عبد الجبار بن يوسف بن صالح البغدادي شيخ الفتوة ورئيسها ودرة تاجها وحامل لوائها تفرد بالمروءة والعصبية وانفرد بشرف النفس والأبوة وانقطع إلى عبادة الله بموضع اتخذه لنفسه وبناه فاستدعاه الإمام الناصر وتفتى إليه ولبس منه خرج حاجاً في سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة فتوفي بالمعلاة في ذي الحجة من السنة .

عبد الجبار الحصري .

عبد الجبار بن أبي الفضل بن الفرج بن حمزة الأزجي الحصري المقرئ الراجل الصالح قرأ القراءات على أبي الكرم الشهرزوري وسمع من أبي الوقت وابن ناصر وأبي بكر الزاغوني وجماعة وأقرأ القرآن مدة ببغداذ والموصل والقفص . سقط عليه جرف بتكريت وعجزوا عن كشفه وكان قبره سنة سبع وتسعين وخمس مائة .

أبو محمد الخرقي .

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت بن أحمد أبو محمد الثابتي الخرقي المروزي . فقيه فاضل بارع تفقه على تاج الإسلام أبي بكر بن السمعاني وعلى الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المروروزي ثم اشتغل بالحساب والهندسة وتجاوزه وتجاوزها إلى علوم الأوائل ومع ذلك كان حسن الصلاة وسمع الكثير من الحديث فانتفع به وجمع تاريخاً لمور وسمع أبا بكر محمد ابن السمعاني قال : ولد بعزبة خرق - بفتح الخاء والراء - سنة سبع وسبعين وأربع مائة وتوفي يوم عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة .

أبو طالب المعافري .

عبد الجبار بن محمد بن علي أبو طالب المعافري اللغوي المغربي قدم البلاد وأقرأ العربية بمصر وبغداذ وانتفع به خلق وتوفي وو راجع إلى بلاده سنة ست وستين وخمس مائة . وهو شيخ عبد الله بن بري .

كمال الدين بن الحرستاني .

عبد الجبار بن عبد الغني بن علي بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد ابن عبد الضيف الأنصاري بن الحرستاني الشافعي الفقيه المفتي كمال الدين أبو محمد .

سمع أبا القاسم الحافظ ؟ وأبا سعد بن أبي عصرون وأجاز له خطيب الموصل أبو الفضل والحافظ أبو مسوى المديني وسمع منه الزكي البرزالي وخرج له جزءاً وأبو حامد ابن الصابوني وابن الدخميسي والفخر محمد ابن محمد بن التيني . ودرس بالكلاسة والأكزية . و هو من بيت ابن طليس . وتوفي سنة أربع وعشرين وست مائة .

ابن حمديس الصقلي .

عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس أبو محمد الصقلي الشاعر امتدح ملوك الأندلس بعد السبعين وأربع مائة واختص بالمعتمد وامتدح بعده ملك إفريقية يحيى بن تميم . وتوفي سنة ست عشرة وخمس مائة ومن شعره : الرمل .

والثريا رجح الغرب بها ... كابن ماء ضم للوكر جناح .

وكأن الغرب منها ناشق ... باقة من ياسمين أو أقاح .

وكأن الصبح بالأنوار من ... ظلم الليل على الظلماء صاح .

ومنه : البسيط : .

ومغرب طعنته غير نابيةٍ ... أسنة هن إن حققتها شهب .

ومشرق كيمياء الشمس في يده ... ففضة الماء من إلقائها ذهب .

ومنه : البسيط : .

ورب ليل سريناه وقد طلعت ... بقية البدر في أولى بشائره .

كأنما أدهم الإظلام حين نجا ... من أشهب الصبح ألقى نعل حافره .

ومنه : الطويل .

ووردية في اللون والفوح شعشعت ... فأبدت نجوماً في شعاع من الشمس .

نفيت هموم النفس منها بشربةٍ ... دبيب حمياها يدق عن الحس .

كأن يدي من فضة فإذا حوت ... زجاجتها عادت مذهبه الخمس .

ومنه : الكامل : .

حمراء يشرب الأنوف سلافها ... لطفاً مع الأسماع والأحداق .

بزجاجة صور الفوراس نقشها ... فترى لها حرباً بكف الساقي .

وكأنما سفكت صورامها دماً ... لبست به غرقاً إلى الأعناق .

وكأن للكاسات حمر غلائل ... أزرارها درر على الأطواق .

ومنه في وصف فرس : الكامل .

يجري ولمع البرق في آثاره ... من كثرة الكبوات غير مفيق .

ويكاد يخرج سرعة من ظله ... لو كان يرغب في فراق رفيق .

ومنه : البسيط .

يرعى الرعايا بعين من حفيظته ... ويبسط العدل منه لين قاس .

كأن سورة كسرى عند سورته ... سكون صورة كسرى وهي في الكاس .

ومنه في الذباب الذي يقع على الإبل : البسيط